

تأثير الظروف الاجتماعية للطلاب الجامعي على تحصيله العلمي

- دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سيدي بلعباس -

The impact of the university students social conditions on his academic achievement:**Field study on a sample of SIDI BEL ABBÈS University students**دخيسي نورالدين^{1*}، فيلاي طارق²¹ جامعة جيلالي ليايس، dekhssi_eco@yahoo.com² جامعة جيلالي ليايس، tf26101986@gmail.com

تاريخ النشر: 2023/06/09

تاريخ القبول: 2023/06/06

تاريخ الاستلام: 2023/04/23

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة العوامل التي تؤثر على التحصيل العلمي للطلاب الجامعي في الجزائر من بين العوامل التي تم التطرق اليها الحالة الاجتماعية للطلاب، اضافة الى المتغير الخاص بالأمور البيداغوجية والخدمات الجامعية ثم في الاخير واقع سوق العمل في الجزائر الذي ينتظر الفئات المتخرجة من الجامعة، ولتحقيق هذا الغرض قمنا بتوزيع استبيان كأداة لجمع البيانات على عينة مكونة من 110 طالب من جامعة سيدي بلعباس، بينما تم تحليل فقط 100 استيانية صالحة باستخدام نماذج الحزمة الإحصائية SPSS. أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية لكل من المتغيرات المفسرة على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين.

الكلمات المفتاحية: التحصيل العلمي، سوق العمل.

تصنيفات JEL: I2، E24.

Abstract:

This study aims to identify the variables that affect the academic achievement of the university student in Algeria. In order to achieve the objectives of the study, the researcher designed a questionnaire based on

three main variables , which are respectively: the social status of the student, the pedagogical aspects and university services, and then finally the reality of the labor market in Algeria. The data was collected from a sample of 110 students from Sidi Bel Abbes University, only 100 questionnaire has been subjected to statistical analysis using SPSS software. The results of the study showed that there is a statistically significant effect of each of the explanatory variables on the academic achievement of university students.

Keywords: academic achievement, labor market.

Jel Classification Codes: I2, E24

1- مقدمة:

تعد الجامعات على المستوى العالمي مهد الكفاءات والمرحلة الاساسية التي تبني شخصية الطالب الجامعي المعرفية والاكاديمية والتي تمكنه من الدخول الى سوق العمل معزز بقيم سلوكية مقبولة وايجابية التي تحرص عليها المجتمعات الحديثة. إن هذه النتائج تحتاج قبل هذا الى مناخ جامعي يدفع الطالب الجامعي الى الانجاز والتحصيل العلمي والمعرفي في ظل بعض المحددات والعوامل المؤثرة في التكوين المعرفي للطالب والتي تعيق وصوله الى تحقيق الاهداف المنشودة ، و تبرز اهمية التحصيل العلمي وأثره الى الدافع النفسي لدى الطالب الذي نقصد به الرغبة في المعرفة والاكتشاف وكسب مؤهلات معرفية، و بما ان العامل الاساسي في التحصيل هو نفسي فهو يخضع لكل عامل يحيط بحياة الطالب الشخصية والمعيشية الذي يؤثر فيه بشكل مباشر فمثلا حالته الاجتماعية عامل مهم في التأثير على التحصيل ، اضافة الى واقع سوق العمل الذي يستقبل فئة المتخرجين الجامعيين كل هذه العوامل تطرح تساؤل كبير على انعكاساتها الايجابية او السلبية على الطالب الجامعي في ظل المناخ الاداري التي تعتمد الجامعة .

1.1. إشكالية البحثية: في سياق ما تم طرحه يتضح لنا الدور الرئيسي الذي تلعبه العوامل الاجتماعية والادارية في الجامعة على كفاءة التحصيل العلمي وهنا تجسدت مشكلة البحث المرتكزة على محاولة التعرف على مدى تأثيرها :

ما هو أثر الحالة الاجتماعية للطالب الجامعي على تحصيله العلمي؟

2.1 فرضيات الدراسة: تم اقتراح الفرضيات التالية للإجابة والاحاطة بالتساؤل الرئيسي

✓ ان البرامج البيداغوجية تعمل على تحفيز التحصيل العلمي للطلاب الجامعي .

✓ ان الحالة الاجتماعية للطلاب تؤثر على تحصيله العلمي للطلاب الجامعي.

✓ سوق العمل في الجزائر له دور فعال في تحديد أهمية التحصيل العلمي عند الطالب.

3.1. أهمية الدراسة: تكمن أهمية دراستنا في التعرف على العوامل المؤثرة التي تحيط بالطالب الجامعي من أجل تعزيز تحصيله العلمي والمعرفي، إضافة إلى ضرورة معرفة أهم العوامل الواجب توفرها في المحيط الخارجي التي من شأنها أن تساهم في تطوير قدراته المعرفية والأكاديمية.

4.1. أهداف الدراسة: تهدف دراستنا إلى تقييم مخرجات الجامعة الجزائرية الناجمة عن الحياة الجامعية التي عاشها الطلبة في مدة تحصيلهم العلمي وانعكاس ذلك على مكتسباتهم المهنية والمعرفية.

2. الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري للتحصيل العلمي ومحدداته:

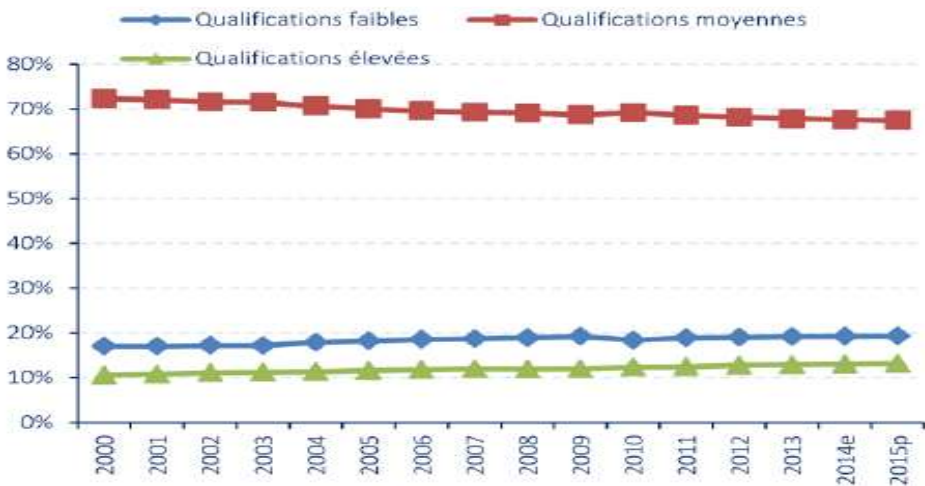
ان التحصيل العلمي له أهمية كبيرة حيث يشير التحصيل في مفهومه العام إلى كم المعلومات التي يتحصل عليها الطلاب خلال دراستهم ولا يؤدي بثماره إلا إذا كان ناتجاً عن دراسة لقدرات واستعدادات الطلاب من قبل المسؤولين عن عملية توجيه الطلاب. ويعد التحصيل الدراسي هو المدخل الرئيسي الذي يمكن من خلاله التعرف على مشكلات التي تؤدي الى فشل الطلبة في تحصيلهم فمن المنظور الاكاديمي التعليمي يشكل التحفيز عامل مهم يربط بين التعلم والدافع الاكاديمي (Fizza, jun2019, p154) ، كما ان مرحلة الجامعة تشكل اهم مرحلة خاصة في حياة الشباب مرفوقة بتداعيات المشاكل والعوامل التي لها الاثر المهم النفسي على نجاح الطلبة. ان مستوى التحصيل العلمي ونوعيته ودرجته العلمية مرتبط بكفاءة الجامعة من حيث ما تقدمه حسب تصنيفها عالميا ولا يمكن الاقتصار على العوامل والدوافع النفسية للطلاب مقارنة ما تحتله الجامعة من تصنيف عالمي (سيد، ديسمبر 2016). لكن تبقى الجامعة هي فترة التغيير بالنسبة للشباب بحيث يطورون مهاراتهم وخبراتهم ويندمجون في المجتمع من خلال اكتساب المعرفة لكن هذا الانتقال من سن المراهقة الى سن الرشد يجلب تحديات كبيرة مثل منح الطالب الفرصة في

ادارة حياته هذه الظروف الحرية تعمل على تحديد من سيكون في المستقبل (M. M. Alsubaie, jan 2019,p485).

2-1-2 سوق العمل :

ان احد الاهداف المهمة لكليات المجتمع هو اعداد الطلاب سوق العمل لكن على الطلاب على الطلبة دراية بنتائج سوق العمل في مختلف التخصصات لهذا اختيار التخصص عامل مهم حيث ان 15 من الطلبة في جامعة كاليفورنيا يتم فيها اختيار التخصص بدقة مع ما يتناسب مع سوق العمل (Rachel Baker, 2018,p19) لكن مستوى المؤهلات والمهارات والتي تصدر عن الجامعة للطلاب عامل مهم في تعزيز قابلية التوظيف في سوق العمل مع أن ايجابيات تطوير التأهيل قد تتجاوز مستوى التوظيف مقارنة بانخفاض التأهيل يزيد من الانتاجية ويعزز التنافسية على المدى الطويل مما يشجع الطالب على كسب كفاءات ومهارات علمية على مستوى الجامعة. حسب هذا التقرير بلدان منظمة التعاون الاسلامي OCI فقد شهد على وجود علاقة بين العمل ومستوى التأهيل (QUALIFICATION) من خلال دراسة العرض والطلب لمختلف مستويات التأهيل في سوق العمل حيث يظهر الشكل 01 مستويات التأهيل للفئة العاملة على اختلافها منخفضة ومتوسطة ،مرتفعة .

الشكل 01:مستويات التأهيل في العمل



المصدر: (Organisation de Coopération Islamique Centre de Recherches

Statistiques, 2015 page31)

من خلال الشكل يتضح ان فئة العاملة التي تتميز بتأهيل متوسط تشكل ثلثي الفئة العاملة مسجلة انخفاض خلال السنوات العشر الاخيرة مقارنة بتسجيل ارتفاع طفيف ومتواصل لمستويات التأهيل المتوسطة والمرتفعة وهذا ما يبرر اهمية التحصيل العلمي المواكب لسوق العمل.

2.2 الدراسات السابقة:

اهتم العديد من الباحثين بدراسة العوامل التي تحيط بالطلبة الجامعيين والتي تؤثر سلباً أو إيجاباً على تحصيلهم العلمي، حيث نلاحظ أن هذه المحددات تغيرت من دراسة إلى أخرى مع التركيز واعطاء الاهمية الكبرى للحالة الاجتماعية التي يعيشها الطالب اثناء حياته الجامعية، ان أهم هذه الدراسات نختصرها فيما يلي:

- اكدت دراسة(Malarvili Ramachandiran, 2018) على ان التوتر الناجم عن الضغوط الاكاديمية في الجامعة امر مرهق للطلبة لتكيفهم مع البيئة الجديدة، هذه الضغوطات قد تؤدي الى مشاكل جسدية حيث تمت الدراسة على جيلين مختلفين درسوا في الجامعة توصلت الدراسة التي أجريت على عوامل التوتر عند الطلبة أن 78% تدرج تحت مستوى معتدل عن التوتر، كما بينت ان هناك عوامل اخرى تم تحديدها كمصادر ضغط كانت الدراسة في حد ذاتها اضافة الى ضغط الزملاء مشاكل عائلية، ومشاكل مالية.

- هدفت دراسة(Lucia Romo, 2019) الى دراسة العوامل الاجتماعية المحيطة بالطالب و أثرها على تحصيله العلمي للطلبة ففي 2016 تم توزيع استبيان من اجل اختبار عينة من الطلبة قدر عددهم بـ: 1.563.000 طالب عبر ارسالها بالايمل تم الاجابة فقط على 8875 توصلت الدراسة الى ان الاشكالية في عدم تحصيل الطلبة تتمثل في الضغط والاحباط والتقهقر النفسي الملاحظة على طول حياة الطالب حيث ان 37% من الطلبة هم تحت طائلة الحزن وبلا أمل حول مستقبلهم المهني.

- دراسة (ضيف، 2020) هدفت الدراسة الى ابراز دور مهارات الاتصال الاستاذ الجامعي في تحسين مستوى التحصيل لدى الطالب الجامعي بدراسة أهم مهارات الاتصال التي يستعملها الاستاذ في تدريسه من اجل دمج الطلبة مستقبلا في سوق العمل

أما بخصوص دراستنا فتميزت بوضع نموذج يضيف الى مختلف العوامل المحددة للتحصيل العلمي التي تطرقت إليها الدراسات السابقة متغير يخص سوق العمل في الجزائر والذي عليه انظار مختلف الطلبة الجامعيين.

3. الدراسة التطبيقية والإطار المنهجي للدراسة الميدانية:

1.1. نموذج البحث:

ان مختلف الدراسات السابقة التي تطرقت الى موضوع هذه الدراسة والذي تناولته بشكل جزئي او كلي قمنا باقتراح النموذج الفرضي التالي والذي يتضمن ثلاث متغيرات خارجية متمثلة في البرامج البيداغوجية ، الحالة الاجتماعية للطلاب ، وواقع سوق العمل في الجزائر و متغير تابع متمثل في التحصيل العلمي حيث تم الترميز لكل متغير كالآتي:

ACH: خاص بالمتغير التابع –التحصيل العلمي-

PDG:البرامج البيداغوجية والخدمات الجامعية.

SCE:الظروف الاجتماعية للطلبة.

MCA:سوق العمل في الجزائر.

2.3 الإطار المنهجي للدراسة الميدانية

1.2.3 عينة الدراسة:

الفئة المستهدفة في دراستنا عينة من الطلبة الجامعيين على مستوى جامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس في مختلف المراحل مرحلة ليسانس أو الماستر أو الدراسات العليا، وهذا على مستوى جامعة سيدي بلعباس من مختلف التخصصات، حيث قمنا بتوزيع استبيان على الطلبة مع المقابلة تمت الإجابة 100 استبانة منها 83 استبانة صالحة للنموذج.

2.2.3 أداة الدراسة:

من اجل اختبار نموذج الدراسة قمنا باستعمال الاستبيان كأداة لجمع البيانات حيث قسم إلى ثلاث أقسام، القسم الأول خاص بالمعلومات الشخصية، أما القسم الثاني فيحتوي على الفقرات المتعلقة بالتحصيل العلمي مقارنة بالمتغيرات المستقلة التي كانت فقراتها حول الظروف الاجتماعية للطالب، البرامج البيداغوجية والخدمات الجامعية اضافة الى سوق العمل

3.3 الأساليب الإحصائية المستخدمة:

على ضوء أهداف الدراسة وفروضها وطبيعة المتغيرات وأساليب قياسها، تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية بالاستناد على البرنامج الإحصائي "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" (SPSS V22) في إدخال ومعالجة البيانات المحصل عليها.

3.4 نتائج الدراسة:

1.4.3 تحليل خصائص العينة

بقصد معرفة توزيع عينة الدراسة وخصائصها قمنا بالاعتماد على بعض المتغيرات الديموغرافية كما هو موضح في الجدول 01 التالي :

الجدول رقم (01): توزيع عينة الدراسة وفقا للمتغيرات الديموغرافية

المتغير	البيان	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	طالب	19	22.9
	طالبة	64	77.1
المستوى	ليسانس سنة أولى	21	25.3
	ليسانس: سنة الثانية	1	1.2
	ليسانس: سنة الثالثة	60	72.3
	ماستر 1	1	1

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS V22

يتضح من الجدول 01 أن غالبية أفراد العينة هم من فئة الاناث بنسبة 77.1% مقابل نسبة 22.1% لفئة الذكور، كما يظهر من الجدول ان أكبر شريحة ساهمت في دراسة هذا الاستبيان بنسبة 72.3% هم فئة طلبة السنة الثالثة ليسانس المقبلين على التخرج .

2.4.3 ثبات اداة الدراسة:

ان ثبات الاستبيان دلالة على انه لو تم توزيعه لأكثر من مرة سوف يعطي نفس النتيجة في نفس الشروط والمعطيات التي يقوم عليها الاستبيان ويتم اختبار مدى قياس أداة الدراسة بمعامل ألفا كرونباخ لقياس مدى الاتساق الداخلي والمستخدم على نطاق واسع من الموثوقية (Muhammad Amirrudin, 2021) وهذا ما سنحاول توضيحه وتبينه في الجدول 02 التالي :

الجدول رقم (02): توزيع عينة الدراسة وفقا للمتغيرات الديموغرافية

قيمة ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	
0.683	22	جميع عبارات الاستبيان

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS V22

يتضح من خلال الجدول أن قيمة ألفا كرونباخ تساوي 0.683 محصورة ما بين 0.652 و 0.878 في مجموع الاستبيان بالكامل وهذا يعني أن الثبات بين فقرات الاستبيان مقبول كما ان الجذر التربعي يساوي: 0.862

3.4.3 تحليل اجابات أفراد العينة على عبارات متغيرات الدراسة:

بعد ترميز المتغيرات وتفرغ الاستمارات في برنامج اعتمدنا على حساب المتوسط الحسابي كما تم الاستعانة بقيم الانحرافات المعيارية، وذلك وفقا لمجالات أو فئات سلم ليكرت الخماسي (من موافق بشدة كأقصى درجة الى غير موافق بشدة كأدنى درجة) في الاستبيان ،وفيما يلي سنتطرق الى عرض وتحليل فقرات الاستبيان الخاصة بمتغيرات الدراسة

***عرض وتحليل العبارات الخاصة بالتحصيل العلمي:**

يمكن أن نلخص النتائج الخاصة بفقرات التحصيل العلمي من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري حسب الجدول 03 التالي:

الجدول 03: اتجاه اجابات أفراد العينة لعبارات التحصيل العلمي

الرمز	الاسئلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
ACH1	التحصيل العلمي الجيد للطلاب مبني على حالته الاجتماعية الملائمة	3.75	1.057	موافق
ACH2	ان التحصيل العلمي يقوم على مجهودات متواصلة للطلاب من أجل الاحاطة الكلية بالمعرفة الجامعية	4.33	0.683	موافق بشدة
ACH3	تحسين الخدمات الادارية المقدمة للطلبة عامل اساسي لتحصيلهم العلمي والمعرفي	4.33	0.767	موافق بشدة
ACH4	يقوم التحصيل العلمي على نوعية المعلومات المقدمة في الجامعة وكفاءته	4.22	0.938	موافق بشدة
ACH5	ان السلوكيات الحسنة للطلبة يتوقف عليها تحصيلهم العلمي	3.83	1.167	موافق

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS V22

تشير نتائج الجدول رقم 03 الى وجود موافقة وبشدة على فقرات التحصيل العلمي أي أن افراد العينة لديهم تأكيد على أن مخرجات التحصيل العلمي في كل فقراته تشير الى انه مبني على مجهودات الطالب حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرة الثانية (4.33) الى غاية الفقرة الثالثة (4.22) وهذا تأكيد اخر على ان التحصيل العلمي يتوقف على سلوك الطالب وارادته في مواصلة التحصيل فدافعه النفسي وانضباطه هما الحافز للتحصيل وهذا ما تعكسه اجابات الطلبة وميولهم للموافقة بشدة.

*عرض وتحليل العبارات الخاصة بالبرامج البيداغوجية والخدمات الجامعية:

ندرس في هذا الجدول 04 الاتي الفقرات الخاصة بمحور البرامج البيداغوجية والخدمات الجامعية من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري كما يوضحه الجدول:

الجدول 04: اتجاه اجابات أفراد العينة لعبارات البرامج البيداغوجية والخدمات الجامعية

الرمز	الاسئلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
PDG1	ان نشاط الادارة يسعى الى تهيئة الظروف المناسبة للتحصيل العلمي	3.93	0.823	موافق
PDG2	الحجم الساعي للمقاييس وتوقيتها يتيح للطلاب فرصة أكبر للتحصيل الجامعي	3.76	1.245	موافق
PDG3	منهجية الاساتذة في تقديم المحاضرات لها اهمية في زيادة التحصيل العلمي	4.75	0.464	موافق بشدة
PDG4	ان التشجيع النفسي الذي يتلقاه الطالب من طرف الاساتذة له أثر ايجابي على تحصيله العلمي	4.65	0.551	موافق بشدة
PDG5	تدهور الخدمات الجامعية له أثر سلبي على تحصيل العلمي للطلبة الجامعيين	4.23	0.902	موافق بشدة

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS V22

أظهرت نتائج الجدول 04 الى وجود موافقة وبشدة على فقرات البرامج البيداغوجية والخدمات الجامعية وبهذا فان افراد العينة لديهم تأكيد على أن مخرجات هذا المحور في كل فقراته تشير الى أن التحصيل العلمي يقوم على جودة الخدمات الادارية ومنهجية الاساتذة حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرة الثالثة (4.75) بحيث ركزت فقرة هذا المحور على الخدمات التي يقدمها الطاقم الاداري للطلبة والتي تتيح لهم المناخ الملائم لتحصيلهم دون خلق نزاعات وشكاوى كما ان اجابات الطلبة سجلت في الفقرة الثالثة والفقرة الرابعة موافق بشدة وهي فقرات خاصة بمنهجية الاساتذة في التعليم وتحفيزهم للطلبة وخلق نوع من التقارب في التعامل النفسي مع الطلبة هذا كله يحفزهم على التحصيل خاصة في المقاييس التي يعتمد فيها الاساتذة منهجية سابقة الذكر.

***عرض وتحليل العبارات الخاصة بالظروف الاجتماعية للطلبة:**

يوضح الجدول 05 اتجاه اجابات الطلبة الخاصة بمحور الظروف الاجتماعية للطلبة وهو المحور الهم الذي يمس واقعهم المعاش في الحياة الجامعية.

الجدول رقم 05: اتجاه اجابات أفراد العينة لعبارات الظروف الاجتماعية للطلبة

الرمز	الاسئلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
SCE1	ان العمل المزامن للدراسة الجامعية يؤدي الى عدم الاحاطة بكل المقاييس المدرسة في الجامعة	3.75	0.839	موافق
SCE2	ان الظروف الاجتماعية لها اثار سلبية على تحصيلكم العلمي .	3.87	1.009	موافق
SCE3	المساندة المالية للآباء تعمل على تحسين تحصيلكم العلمي والمعرفي.	4.01	0.956	موافق
SCE4	كل طالب يزاول عمل ويساعد نفسه ماديا يمكنه من مزاوله دراسته بالشكل العادي	3.84	0.773	موافق
SCE5	نوعية العمل الممارس له انعكاس مباشر على التحصيل العلمي للطلاب الجامعي	3.54	1.051	موافق
SCE6	التحصيل العلمي دون مزاوله أي نشاط مالي له تأثير على نظرتك اتجاه وقتك في الجامعة	3.81	1.087	موافق

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS V22

أسفرت نتائج الجدول 05 عن وجود موافقة في كل فقرات محور الظروف الاجتماعية للطلبة وبهذا فان افراد العينة لديهم تأكيد على أن مخرجات هذا المحور فيها تقارب تام بين اجابات الطلبة وانه تعبير عن نفسية كل طالب في الواقع الجامعي الخاص به حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرة الثالثة (4.01) وهي اعلى قيمة بالنسبة للمتوسط المحاسبي حيث ركزت هذه الفقرة على الدعم المالي الذي يحتاجه الطالب من اسرته في مجابهة كل حاجياته مقابل تحصيله العلمي .

*عرض وتحليل العبارات الخاصة سوق العمل في الجزائر:

ان الفقرة الخاصة بسوق العمل في الجزائر هي خاصة بصورة تنبؤيه عن مستقبل الطلبة وسوف نعرض في هذا الجدول 06 اتجاه اجابات الطلبة

الجدول رقم 06: اتجاه اجابات أفراد العينة لعبارات الظروف الاجتماعية للطلبة

الرمز	الاسئلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
MCA1	ان واقع سوق العمل له أثر سلبي ومباشر على التحصيل العلمي	3.70	1.033	موافق
MCA2	وجود البطالة بمعدلات مرتفعة وسط المتخرجين تحبط معنويات الطالب اتجاه دراسته الجامعية	4.37	1.044	موافق بشدة
MCA3	اتجاه الطلبة المتخرجين الى ميادين اخرى عكس تخصصاتهم تؤدي الى استغناء الطلبة عن التركيز في دارستهم الحالية	3.82	1.061	موافق
MCA4	ان بعد المقاييس التي تدرس في الجامعة عما هو موجود في سوق العمل تفقد الطالب الثقة فيها وتعمل على تركيزه فقط على الخبرة المهنية دون المعرفة	3.75	1.080	موافق
MCA5	ان التغيير في مذكرات التخرج وتحويلها الى مؤسسات ناشئة قد تساعد الطالب على تركيزه في دراسته الجامعية لزيادة تحصيله المعرفي	4.24	0.905	موافق بشدة

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS V22

يتبين من الجدول 06 أن اجابات الطلبة تتفاوت بين الموافقة والموافقة بشدة وبهذا يتفق افراد العينة من خلال اجاباتهم في رسم صورة موحدة حول مستقبلهم المهني الذي ينتظر المتخرجين

منهم لان أغلبية العينة هم طلبة السنة الثالثة ليسانس بنسبة أكبر ا حيث سجلت الفقرة الثانية أكبر قيمة للمتوسط المحاسبي بقيمة (4.37) وهي اعلى قيمة بالنسبة للمتوسط المحاسبي حيث ركزت هذه الفقرة على شبح البطالة الذي يعتبر تهديد مباشر واحباط نفسي لتحصيلهم العلمي.

تحليل علاقة الاثر باستخدام الانحدار الخطي المتعدد (واختبار الفرضيات)

باستخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد تم اختبار الفرضيات الفرعية وتم التوصل الى الجدول 07 المبسط لنتائج النموذج:

الجدول رقم 06: نتائج تحليل الانحدار واختبار الفرضيات

H	المسار	المعامل	t	p-value	النتيجة
H1	البرامج البيداغوجية والخدمات الجامعية ←	0.134	1.106	0.272	مرفوضة
H2	الحالة الاجتماعية للطلبة ← التحصيل العلمي	0.301	2.494	0.015	مقبولة
H3	سوق العمل في الجزائر ← التحصيل العلمي	-0.058	-0.701	0.485	مرفوضة

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS V22

تبعا لنتائج الجدول 07 يتضح وجود عدم المعنوية الاحصائية (ذو دلالة إحصائية) للبرامج البيداغوجية، وسوق العمل في الجزائر، حيث كانت قيمة p value (0.272، 0.485، على التوالي) وهي قيمة أكبر من وبالتالي نرفض الفرضية الاولى والثالثة كما يوضح الجدول 07 وجود تأثير ايجابي ومعنوي (ذو دلالة إحصائية) حيث كانت قيمة p value (0.015) اقل من المستوى المعنوي وبالتالي نقبل الفرضية الثانية .

كما يوضح الجدول 07 بأن قيمة معامل التحديد R^2 تساوي (0.361)، والتي تشير إلى أن محددات التحصيل العلمي المتمثلة في الظروف الاجتماعية للطلبة تفسر ما نسبته 36.1% من تباين التحصيل العلمي

4. الخاتمة:

لقد اهتم العديد من الباحثين بموضوع التحصيل العلمي نظرا لاهميته الكبيرة في النمو الاقتصادي وتحقيق الثروة، لذا كانت محاولتنا من خلال هذه الدراسة تحديد أهم المحددات التي تحفز الطلبة الجامعيين في تحديد نظرتهم حول التحصيل وتبني نظرتهم المستقبلية حول أهمية اكتساب المعارف التي تخرجهم من قوقعة التنظير الى ميدان العملي المهني ، وبعد ما تم اختباره توصلنا إلى أن الظروف الاجتماعية للطالب لها الدور الكبير في تحصيله العلمي وهي حقيقة تعبر عن ذات الطالب كما الخدمات الادارية التي تسهر عليها الادارة لها الدور المهم في توفير مناخه الملائم لكن بشرط ان يكون الطالب له اهتمام بحضور الاشغال البيداغوجية من محاضرات واعمال موجهة وان رضاه عن الادارة يبقى تصور كل طالب على ادراكه للقوانين المعول بها كل هذه الظروف قد تصنع الكفاءة المعرفية والمهنية من اجل ولوج سوق العمل وهذا ما خلصت اليه الدراسة وما نخلصه في النقاط التالية الخاصة بمناقشتها

1.4 النتائج: توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج كان أهمها:

- تعتبر التحصيل العلمي للطلبة هو المحصلة النهائية لحياة الطالب ضمن مرحلة الجامعة يتغير نمط حياته فيها تبعا لوجود محصلة من العوامل التي لها التأثير الايجابي او السلبي على كسب المؤهلات المعرفية نختصرها في ما يلي: والتي خلصت دراستنا اليها باعتمادنا فيها استبيان حول التحصيل العلمي للطلبة باستخدام برنامج spss وكان أهمها:

- بحكم ان الطالب يخضع الى ادارة الجامعة التي تسهر على تنظيم الامور البيداغوجية والخدمات الجامعية فلا بد ان تسعى هذه الاخيرة الى خلق مناخ يمكن الطلبة من الدراسة والتحصيل ضمن مناخ ملائم تنجلي فيه كل العوائق وخلق النزاعات ما بين الطلبة وادارتهم اضافة الى حرص الادارة على توفير مناخ اخر ملائم للأساتذة الجامعيين الذين لهم الدور الاول والمباشر في تحصيل العلمي للطلبة نتيجة اتصالهم المباشر وان حلقة الطالب بالتحصيل يعقدها الاساتذة كل حسب منهجيته وطريقة تعامله مع الطلبة ولعدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية للبرامج البيداغوجية والخدمات الجامعية تبين ان المحيط الذي يعيشه الطلبة في الجامعة لا يساهم في تحفيز التحصيل العلمي بنظرتهم .-ان الاخذ بالحسبان الحالة الاجتماعية لكل طالب وتفهمها ومحاولة التعايش مع هذه الظروف من طرف كل طالب قد تسمح له بتجاوز هذه العقبة لتحصيل علي جيد ،وهذا ما أظهره وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لظروف الاجتماعية على التحصيل العلمي.

- عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية لوق العمل في الجزائر على التحصيل العلمي تشير الى أن سوق العمل الذي ينتظر بدوره نهاية الطالب في حياته الجامعية وخروجه منها مطالبا بفرص العمل هو الآخر يخيم عليه نظرة تشاؤمية من طرف الطلبة لمستقبل مجهول ينتظرهم هذه النظرة عكستها الدراسة سلبيا في اجابات الطلبة حول سوق العمل في الجزائر.

2.4 التوصيات: من خلال ما تم التوصل اليه وما تم عرضه من خلال الدراسات السابقة نوصي بالنقاط التالية

- يجب الاخذ بعين الاعتبار الحالة الاجتماعية للطالب فهو المستقبل الوحيد لما تنتجه الجامعة من امور بيداغوجية وعلمية.
- ان صرامة الادارة في تطبيق القوانين وعدم التساهل مع الاخطاء الصادرة عن الطلبة اتجاه الاساتذة تعمل على خلق الاحترام المتبادل بين الطلبة والطاقم الاداري.
- يجب التشديد على اعداد مذكرات التخرج سواء الليسانس او الماستر على متابعة الدورية لحضور الطلبة لمقرات تربصاتهم وتوسيع الاتفاقيات مع المحيط الاقتصادي لضمان الاعداد المهيي المتميز للطلبة

6- قائمة المراجع:

أحمد فايز أحمد سيد. (ديسمبر 2016). نُظْم التصنيف العالمية للجامعات العربية المتميزة دراسة تحليلية مقارنة. مجلة المكتبات والمعلومات والتوثيق في العالم العربي، 72.

- محمد ذيب، لزهو ضيف. (2020). دور مهارت الاتصال للأستاذ الجامعي في تحسين مستوى التحصيل الدراسي للطالب الجامعي. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية
- Economiques et Sociales et de Formation pour les Pays Islamiques Organisation de Coopération Islamique Centre de Recherches Statistiques 2015) . page31. (Marche de Travail .OCI.
- Eric Bettinger, Brian Jacob, Ioana Marinescu Rachel Baker .(2018) .The Effect of Labor Market Information on Community College Students . 'Economics of Education Review.19 ،

- H. J. Stain, L. A. D. Webster, R. Wadman M. M. Alsubaie) .jan 2019 .(The role of sources of social support on depression and quality of life for university students .*International Journal of Adolescence and Youth*.485 ‘
- Khoirunnisa Nasution, Supahar Muhammad Amirrudin) .january 2021 .(Effect of Variability on Cronbach Alpha Reliability in Research Practice .*Jurnal Matematika, Statistika & Komputasi*.224 ‘
- Saroja Dhanapal Malarvili Ramachandiran .(2018) .Academic Stress Among University Students: A Quantitative Study of Generation Y and Z's Perception .*Pertanika Journals*.
- Stéphanie Nann, Elisabetta Scanferla, José Esteban, Hélène Lucia Romo .(2019) .
LA SANTÉ DES ÉTUDIANTS À L'UNIVERSITÉ COMME DÉTERMINANT DE LA
RÉUSSITE ACADÉMIQUE SUCCESS .*Revue québécoise de psychologie*.